

دور الاهداف التربوية في بناء شخصية التلاميذ في المرحلة الابتدائية أ.م.د. سفيان صائب المعاضيدي / جامعة بغداد/مركز البحوث التربوية و النفسية

ملخص البحث :

تعد الأهداف التربوية أساساً في بناء شخصية التلميذ، وقد هدف البحث الحالي إلى التعرف دور الأهداف التربوية في بناء شخصية التلميذ بالمرحلة الابتدائية.

و بعد تطبيق المقياس المعد من قبل الباحث لمعرفة آراء المعلمين و المعلمات و استخلاص النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات و المقترحات، أهمها:

التوصيات:

- أهمية بناء الاهداف التربوية بما يراعي القيم العراقية العربية و يدعوا لوحددة العراق.
- مراعاة الاهداف التربوية للصحة النفسية و التوافق النفسي للتلاميذ.

المقترحات:

- اعداد مؤتمر تربوي عراقي لمناقشة الفلسفة و الاهداف التربوية .
- اعداد دراسة تشمل كافة انحاء العراق لمعرفة الاهداف التربوية.

The Role Of Educational Target In Structure Pupils Personality At Primary Stage

Assistant Professor Dr.Sufian Saeb Al_Maddidi

University Of Baghdad

Psychological AND Educational Research Center

Summary:

Educational objectives are mainly in structure the character of the student, and the objective of the current research to know the role of educational aims in structure the personality of the student in the primary stage.

And after applying the standard prepared by the researcher to know the views of teachers and parameters and draw conclusions, the research came out with a number of recommendations and proposals.,

Recommendations:

- The importance of structure educational aims, taking into account the Iraqi Arab values and calling for the unity of Iraq.
- Taking into account the educational aims of mental health and psychological adjustment of students.

Proposals:

- Preparation of an Iraqi educational conference to discuss the philosophy and educational aims.
- Preparation of a study covering all parts of Iraq to know the educational aims.

المبحث الأول

أهمية البحث و الحاجة اليه :

يعد الطالب المدرسي من أهم أساسيات التعليم ، و تقوم الأهداف التربوية بتحديد أهم ما يحتاجه المعلم من حدود يقوم على أساسها ببناء الطالب فكريا و اجتماعيا و علميا و دينيا ، و ان بناء مجتمع متطور ملتزم منفتح علميا يتفاعل مع معطيات الحياة الجديدة مؤمنا بالعلم و المعرفة طريقين لبناء الإنسان يتوجب علينا تحديد الأهداف و معرفة الصالح منها لبناء الجيل و تمهيدنه لنهضة علمية تتوافق مع متغيرات العالم الجديد التي تختلف تماما عما ألفناه سابقا و ما تعلمه جيلنا ، بل أنها أحيانا تتعارض مع الأهداف و الفلسفة التي تعلمنا بموجبها.

"ان بناء الشخصية من أولويات العلوم النفسية ، و مع تعدد الدراسات التي تناولت الشخصية و أساليب اعدادها ، و الدراسات التي تناولت أنواع الشخصية ينحتم علينا أيضا البحث الجدي عن أساليب بناء الشخصية الحديثة المواكبة للعصر و التطور العلمي المتسارع" (عدس، ٢٠١٦، ص٥٥)

"أما الحديث عن المرحلة الابتدائية فإنه يأخذ أبعادا أخرى كثيرة ، فهذه المرحلة أساس التعليم و أساس التربية و تقوم التربية الحديثة بالاهتمام بهذه المرحلة الدراسية بشكل كبير ، بدءا بمعلم المرحلة الأولى وصولا الى تخرج دفعات التلاميذ من هذه المرحلة ، اذ تحسب هذه حتى من الجانب الاقتصادي و تكلفة التلميذ .. كما تحسب من ناحية علمية حساب العمليات الالكترونية اذ تعد معادلة المدخلات و المخرجات .. فمدخلات العملية التعليمية عدد التلاميذ و مخرجاتها عدد المتخرجين من المرحلة بأجمعها . " (الكناني، ٢٠٠٧، ص١٢٦)

"و في مضمون الاهداف التربوية يرتكز النظام التربوي العراقي على الايمان بالله سبحانه و تعالى و اعتبار الانسان قيمة عليا ، و يؤكد التزامه بالدستور في اشتقاق الاهداف التربوية . بما يضمن نشأة جيل متكامل البناء علميا و تربويا و صحيا". (وزارة التربية، ٢٠٠٤، ص٦)

و "يصف مفهوم الشخصية مجموع السمات التي تكوّن شخصية الفرد و هذه السمات تختلف من فرد لآخر ، حيث يتفرد كل شخص بما يميزه وفقا للبناء الاسري و المدرسي و جماعة الاقران .. و غيرها من الاسباب الاخرى". (عيسوي، ١٩٧٥، ص١٦٧)

و تأتي أهمية البحث الحالي من حاجتنا الى فلسفة تربوية تتبثق منها اهداف تربوية تبني شخصية الجيل الجديد ، فمن الصعب علينا في زمن العولمة و وسائل التواصل الاجتماعي أن نعايش أهدافا تربوية ما زالت تعمل منذ أكثر من خمسين عاما خلت ، مع أن تلك الاهداف تعد أساسا علميا اذا أردنا الانطلاق منها لبناء أهداف أكثر سعة و تطورا متماشيا مع التطور العلمي و التقني .

مشكلة البحث :

يعد بناء الشخصية من أهم أهداف التربية في الوقت الحاضر ، اذ أننا نعد الطالب علميا و تربويا ضمن الأهداف المستقبلية لبناء جيل قادر على ادارة الدولة العراقية في العشرين سنة المقبلة ، فكما هو معلوم في الدراسات العلمية .. ان التربية عملية مستمرة ، و العملية التعليمية عبارة عن مدخلات و مخرجات حالها حال أية عملية انتاجية ،

ببساطة أن من يدخل من الأطفال في المرحلة الابتدائية عام ٢٠١٩ على سبيل المثال ، علينا أن نخطط له لما بعد ١٦ عاما .. إذ أن مرحلة الابتدائية ست سنوات و الثانوية ست سنوات و الجامعة بمعدلها العام اربعة سنوات .. فبهذه الحالة علينا أن نخطط لعام ٢٠٣٥ كم من طلبة المرحلة الابتدائية سيذهبون الى سوق العمل و ماذا وفرنا لهم ؟ هل أننا خططنا ليستوعبهم هذا السوق ؟ أم أنهم سيصبحون بطالة و بطالة مقنعة في دوائر معينة ؟ هل قمنا ببناء شخصياتهم بما يوازي قدرتهم على التوافق مع واقع الحال و يستطيعون أن يتكيفوا مع مهن ليست ضمن تخصصاتهم و يعملوا في مجالات بعيدة عن اختصاصهم ؟ ان الأهداف التربوية الواقعية القائمة على فلسفة تربوية واقعية تستطيع تحقيق كل ما ذكرناه أعلاه . الا أن المشكلة في التطبيق .

من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في قابلية التربويين العراقيين على تدارس واقع التربية العراقي و دراسة ما يمكن انقاذه على مدى خطة طويلة الأمد . و خطة أخرى قصيرة الأمد تضع في أولوياتها اعادة النظر بفلسفة الدولة بشكل عام ، و الفلسفة التربوية على وجه الخصوص .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى

تعرف دور الاهداف التربوية في بناء شخصية التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين و المعلمات في تحديد ما يهدف اليه البحث لدراسته؟

حدود البحث :

معلمو و معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

تحديد المصطلحات :

الدور : تعرفه قواميس اللغة بأنه دورة الشيء المتمركزة في موقف معين.

عرفه (ميريل ١٩٤٧) نموذج من السلوك المتوقع و المرتبط بموقف معين(الرفيعي،٢٠١٦،ص٧٨).

(بارسونز ١٩٨٥) يرى انه ما يقوم به السلوك النفسي في موقف معين بعلاقته مع الاخرين

(Parsons.1996.p227)

(بيدل ١٩٩٤) يرى انه يمثل الممارسات السلوكية لواحد أو أكثر من الاشخاص فلي اطار معين

(Peadle.1994.p87)

الأهداف التربوية :

الهدف : هو غاية أو قصد ، والهدف التربوي هو عبارة تصف ما يسعى له المدرسين من تغيير في المتعلمين وقد يكون قصير المدى (الهدف السلوكي " نتاج خاص ") وقد يكون بعيد المدى أي أنه (غاية من غايات التربية والتعلميم "نتـاج عـام.")

والهدف العام يعرف بأنه : عبارة عن جملة إخبارية تصف على نحو موجز الامكانيات التي بوسع المتعلم إظهارها بعد

تعلمه وحدة تعليمية أو منهاج دراسي في فترة زمنية لا تقل عن اسبوعين ولا تزيد عن سنة دراسية ، والهدف التربوي يصف المهارات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم أن يظهرها بعد عملية التعلم (قطامي ، ٢٠١٧، ص١٣٤) الهدف التعليمي : هو عبارة تبين التغير المرغوب فيه والمنشود احداثه لدى المتعلم (فكرياً) (مهاريّاً) (وجدانياً) في ضوء الحصّة الدراسية أو في نهاية العملية التعليمية.

الهدف السلوكي التعليمي : هو الاداءات المحددة التي يكتسبها الطلبة في ضوء إجراءات تعليمية محددة وتشير الى السلوك والظروف والشروط والمعيّار كما في المصطلح الاتي . (Behavior , Condition , Degree) ، هي تلك التغيرات التي يراد حصولها في سلوك الإنسان الفرد وفي ممارسات واتجاهات المجتمع المحلي أو المجتمعات الإنسانية(عاقل، ١٩٨٢، ص٥٢٩)

بناء الشخصية :

عرّفها العالم (كمف ٢٠١٢) بأنّها الطرق والاستجابات التوافقية للفرد مع بيئته؛ أي حالة التوازن بين الدوافع الذاتية والمُتطلّبات البيئية. (Kimev.2012.p19)

وكان تعريف (بريس ٢٠١٥) يفسّر الشخصية على أنّها المجموع الشامل لخصائص الفرد، والاستعدادات البيولوجية المورثة، والخبرات والأنماط المكتسبة من البيئة الخارجية، ويركز هذا التعريف على النواحي والجوانب الداخلية التي تُكوّن شخصية الفرد. (prese2015.p77)

عرّف (بودن ١٩٨٣) الشخصية على أنها الاتجاهات والميول المتأصلة والثابتة عند الإنسان، والتي تضبط عملية التوافق بين الفرد وبيئته.(الرفيعي، ٢٠١٦، ص ١٠١)

وعرّف (روباك ١٩٩٨) الشخصية بأنها مجموعة من الاستجابات والاستعدادات والاتجاهات الاجتماعية والمعرفية والانفعالية. (روباك، ١٩٩٨، ص٧٢)

المبحث الثاني

الأهداف التربوية (مقدمة تاريخيه)

تعد الاهداف التربوية احدى أهم ما يتفرع من الفلسفة التربوية لأية دولة من دول العالم ، و تحقق تلك الاهداف منجزات الفلسفة التي وضعت لأجلها (Candy,1989,P254).

و قد تم العمل على ايجاد فلسفة تربوية عراقية منذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢٣ ، الا أنها بقيت تحت مصطلحات متفرقة بين القومية و العربية و الاسلامية .. و كان العراق آنذاك تحت الانتداب البريطاني ، الأمر الذي جعلها تبقى تراوح بين الموافقة و عدمها في الفكر التربوي العراقي . و عند تأسيس الجمهورية العراقية بعد عام ١٩٥٨ بدأت محاولات خجولة للتهيئة لفلسفة تربوية الا ان نظام الحكم العسكري لم يكن مهتماً آنذاك بهذه الأمور قدر اهتمامه بتنشيت أركان دولته مع عمله الكبير في ادارة المعارف ، و لكن وجود وزير عسكري في ادارة وزارة المعارف آنذاك لم يمهد الاجواء لقيام فلسفة تربوية حقيقية. و بعد ٨ شباط ١٩٦٣ حاولت الحكومة وضع الشخص المناسب في مكانه فبدأ أول وزير للتربية في تلك الحكومة جهودا كبيرة في التأسيس للفلسفة التربوية و وضع الاهداف

الحقيقية للتربية في العراق . الا أنه أيضا لم يكمل عمله بسبب اضطرابات ما سميت (١٨ تشرين) ، حتى جاء عام ١٩٦٨ و تم التأسيس لبناء فلسفة تربوية اشتراكية ضمن الاهداف التي كان يعمل عليها الحكم السائد آنذاك ، و تم وضع الاهداف التربوية العامة و الخاصة .. و يعد عام ١٩٨٠ بدء الانقلاب على القيم التربوية التي وضعت بين ١٩٦٨-١٩٧٩ ، اذ اتجه العراق اتجاها رأسماليا .. فكيف تتحقق التربية القائمة على الفلسفة الاشتراكية مع نظام رأسمالي يعيش حريا تطحن موارده و أمواله و تتجه به الى التوجه الرأسمالي ؟ و بهذا كانت أولى مراحل تخريب الاهداف التربوية و الفلسفة التربوية .. مروراً بسنوات الحصار أعوام ١٩٩٠-٢٠٠٣ ، فالاحتلال الامريكي للعراق ... و حتى الآن.

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة حرجة يحتاج بها الطفل الى الاهتمام ، و معرفة التعايش الاجتماعي و التوافق النفسي مع مجموعته التي يدرس معها. و التعرف على حياة المدرسة قبل معرفة المادة العلمية و الدراسية . لذا يركز صانع الفلسفة و الاهداف التربوية على هذه المرحلة بعدّها الأهم في حياة الطالب ، كما ركّز علماء النفس المعرفي على اهمية التعلم في تلك المرحلة فضلا عن الحياة الاجتماعية فيها ، اذ يتم انفصال الطفل عن الاسرة لوقت طويل من النهار و هذا الانفصال هو اعداد الاطفال للاعتماد على انفسهم ، و بالتالي تبدأ التأثيرات الاجتماعية التي يعيشها الطفل منها التأثير بالأقران ، و أخذ السلوكيات العامة و تقليدها و تقمص شخصية الصديق بدءاً بأسلوب اللعب و المشاعر و العلاقات ... وصولاً الى الاهتمام بالتعلم و أخذ المعرفة أثناء الدروس . و هنا على التربية أن تأخذ بالاعتبار أهمية التركيز على مبدأ التربية الخلقية زائداً التربية العلمية.

لقد اهتم المنظرون منذ بدايات القرن العشرين بالهدف التربوي و تم تقسيم الاهداف وفقاً لحاجة المجتمع اليها، و اذ تعد المدرسة وحدة اجتماعية مصغرة يتفاعل بها اناس مختلفون في العمر و الثقافة و البيئة فضلا عن الفروق الفردية الموجودة اساساً الا أن هدفهم الاول هو التعلم و التحصيل و لما كان هدف المدرسة الأول انشاء جيل قادر على القراءة و الكتابة و اعداد الفرد اعداداً يمكنه من التواصل الاجتماعي و هذا من الاهداف التربوية التي يتضمنها المنهج و يعمل عليه القائمين على العملية التعليمية الا أن عملية تحقيقه قد تكون صعبة (ميتشل، ١٩٨٥، ص ١٨٠-١٨٤).

مفهوم الشخصية

الشخصية:

الشخصية مصطلحاً تأتي من الشاخص أو السواد الذي يظهر من بعيد في الاراضي ، و في اللغة الانكليزية Personality تعني القناع الذي كان يلبسه الممثلون للدلالة على انفعالاتهم او سلوكهم . و قد أشبع المصطلح بحثاً و دراسة اذ تناولته كافة المدارس النفسية و فصلت جزئياته من خلال النظريات التي درست مفهوم الشخصية و ما تتأثر به و تؤثر به .

فالشخصية من أصعب الاصطلاحات فهماً و تفسيراً. و بإيجاز يعني مصطلح الشخصية " البناء الخاص بصفات الفرد وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع بيئته، والذي يتنبأ باستجاباته.

للوراثة، والنضج، وأسلوب التنشئة خلال مرحلة الطفولة، والدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم مع الخبرات المكتسبة، دور كبير في تشكيل الشخصية حيث أن ما يصدر من قول أو فعل لا بد وأن يكون منسجماً مع البناء الكلي للشخصية (دوان، ١٩٨٣، ص ٧٩).

ويعرف ويستن الشخصية بانها:- عبارة عن انماط دائمة من الافكار والمشاعر والسلوكيات التي يعبر عنها في ظروف مختلفة .

يعرفها ايزنك على انها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لآخلاق الشخص ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم هو الذي يحدد كيفية الفريده المحيط به.

تنظير الشخصنة:- نظريات الشخصية عبارة عن محاولات هدفها وصف البنين العام للشخصية التي تدل على فردية الشخص وتميزه في السلوك .

هنالك نظريات عديدة الغرض منها تصنيف الشخصية، منها : نظريات السمات

بدلاً من محاولة تصنيف الأفراد وفق بعض الأنماط السلوكية المعينة، فهنا نعمل على تصنيفهم بناء على توفر بعض السمات لديهم على أساس أن كل سمة من السمات تمثل جانباً من جوانب الشخصية . أشهر نظريات السمات تلك التي ل: كاتل الخاصة بالسمات. لقد عرف كاتل الشخصية على أنها بناء من السمات التي لها مستويات مختلفة، وهذه السمات مسؤولة عن انتظام وثبات السلوك .

قسم كاتل السمات إلى سطحية ومركزية. أما السمات السطحية بالنسبة له فهي السمات الظاهرة التي تمثل السلوكيات العلنية التي تلاحظ بسهولة، مثلاً "العدوانية". أما السمات المركزية أو المرجعية فهي تلك التي ينتج عنها السمات السطحية، مثلاً "حب السيطرة". وكان كاتل يسعى لإيجاد عدد محدود من السمات المركزية المستقلة عن بعضها البعض بحيث يمكن وضعها في اختبار مناسب يساعد في قياس شخصيات الأفراد، مع التنبؤ بها. وقد نجح في تحديد ستة عشر من هذه السمات تعرف باسم "عوامل الشخصية الستة عشر Personality Factors (عاق، ١٩٨٢، ص ١٠٧)

نظريات التعلم: learning theories نظريات التعلم تحاول إيجاد خبرات خاصة لها صلة بالعقاب والثواب يكون لها أثر في تكوين الشخصية. نظرية لعب الأدوار role playing تعنى بوصف الأفراد من خلال الأساليب التي يعتمدونها في قيامهم بالأدوار التي يفرضها عليهم المجتمع. مثلاً دور الأب مع أطفاله، ودور الابن مع والديه، ودور الأخ، والدور المهني، ودور الزوج، ودور الرجل الخ.. وعلى الفرد أن

يتعلم طرق القيام بالأدوار المختلفة من خلال خبراته المكتسبة من بيئته
النظريات التطورية developmental

النظريات التطورية تعنى بدراسة شخصية الفرد في مراحل نموه المختلفة بضغطها وصراعاتها. فمنذ اللحظات الأولى في حياة الفرد تبدأ شخصيته في التشكل بحيث يطرأ ببيان ثابت في نهاية مراحل النمو. أما عالم النفس فرويد، فيرى النمو عبر المراحل النفسية الجنسية التالية: الفموية، الشرجية، القضيبية، الكمون، والتناسلية.

واعتماداً على نظرية فرويد، فإن الراشد قد يأخذ نمطاً معيناً للشخصية نتيجة التثبيت في أي مرحلة من المراحل السابقة. وتبعاً لظاهرة التثبيت أو انحباس التطور "صراع لم يحل"، فتتولد شخصيات معينة وفقاً للمرحلة التي حدث فيها التثبيت.

نمو نفسي/ اجتماعي "Psychosocial"
كما حددها "أريكسون". ويرى أريكسون أن التطور يمتد وراء حدود الجنسية الطفولية كما حددها فرويد الذي يعتقد أن خبرات الطفولة هي المحدد الأساسي لتطور الشخصية. حدد أريكسون ثمانية مراحل نفسية اجتماعية للتطور الشخصي، أو تطور الأنا، وهي الحسية/ الفموية؛ العضلية/ الشرجية؛ التناسلية؛ الكمون؛ البلوغ والمراهقة؛ الشباب؛ الرشد؛ النضج. وأوضح أريكسون أن هنالك أزمنة نفسية اجتماعية أساسية يجب حلها خلال كل مرحلة، وتؤثر طريقة الحل على المرحلة التطورية التالية. وتمثل مرحلة النضج الأخيرة لتكامل الأنا، أي نضوج الشخصية.

النظريات الديناميكية "dynamic"
هذه النظريات ترى السلوك كمحصلة لعدد من العوامل المتشابكة والمتضاربة التي هي في حالة تصارع وحركة دائبة. من أهمها مدرسة التحليل النفسي التي تعتبر كنظرية تطورية وديناميكية في نفس الوقت. أوجد فرويد مفاهيم ألهو، والانا، والانا الأعلى كجوانب مختلفة للشخصية من ناحية تطورية تتفاعل وتتصارع فيما بينها ولكنها تجنح للتوافق لكي لا يحدث اضطراب نفسي سلوكي أو مشاعر الفurd. أما "ألهو" فهو الجانب البدائي الذي يسعى للإشباع العاجل للدوافع الأولية (الجنسية والعنوانية) إذا ما أثرت. فألهو تظهر في المراحل الأولى للتطور ولكن سرعان ما تكون تحت سيطرة "الأنا" الذي يحاول تهذيبها وكبحها. أما "الأنا" فيولد لاحقاً من ألهو، وهي تعتبر المحرك للسلوك الاجتماعي المقبول من الآخرين. الأنا تحاول دائماً التحكم على ألهو، الذي يميل إلى الإشباع السريع للدوافع التي تبحث عن اللذة، وذلك بإشباع هذه الدوافع بطريقة مقبولة اجتماعياً. فهناك صراع أزلي بين ألهو وهو يحاول إشباع الدوافع الأولية بدون أي قيد، و"الأنا" الذي يحاول السيطرة على "ألهو" ومحاولاته للإشباع السريع لهذه الدوافع. ففي حالة نجاح "الأنا" فقد يلجأ ألهو إلى إشباع هذه الرغبات عن طريق آخر، كأحلام النوم أو أحلام اليقظة عندما يكون الأنا في حالة استرخاء. "الأنا" تمثل حياتنا الاجتماعية، وتتمشى مع الواقع والمنطق. فإذا ما كانت ألهو في خدمة "مبدأ اللذة" الذي يعنى

الإشباع الفوري للدوافع الأولية، فإن الأنا في خدمة "مبدأ الواقع" الذي يعني تأجيل الإشباع الفوري لهذه الدوافع بما تسمح الظروف الاجتماعية به. أما الجزء الثالث من الشخصية فهو "الأنا الأعلى" الذي يتولد من حصيلة الخبرات التي تمر بها الأنا نتيجة احتكاكها بالواقع الاجتماعي بما فيه من قيم ومعايير. وهو يمثل "الضمير" الإنساني التي جعلنا نسلك وفقاً للمعايير والأخلاقيات والقيم السائدة في المجتمع. فالأنا الأعلى دائماً يسعى إلى الكمال، ويحاول توجيه الفرد إلى السلوك المقبول اجتماعياً. لذلك عندما يحدث صراع بين ألهو والأنا الأعلى يبدو الأمر صعباً على الأنا ليتخذ قراراً، وهذا يوضح ترددنا في اتخاذ القرار في كثير من الأحيان. عندما يواجه الأنا بصراع بين الأنا الأعلى ومثلها الأخلاقية، وألهو برغباته البدائية، يلجأ الأنا إلى استعمال آليات دفاعه النفسية، أولاً إلى الكبت، فأن لم ينجح في ذلك يلجأ إلى الآليات الأخرى مثل التمثيل، والإزاحة، والإسقاط والتحويل في محاولة منه لتسوية أو إخفاء الحقيقة بطريقة غير واعية لحماية الشخص من الشعور بالقلق نتيجة الصراع. وحتى إذا نجحت عملية الكبت تماماً في إخفاء أو السيطرة على هذه النزعات أو الرغبات البدائية، فإن الصراع بين رغبات ألهو ومحاولة سيطرة الأنا الأعلى مستمرة وقد يظهر ذلك في شكل أعراض نفسية أو أمراض. (عيسوي، ١٩٧٥، ص ٨٣)

ثانياً: أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية وكيفية التعامل معها:

١. الوراثة: فلها دور في إكساب الشخص بعض الصفات التي تؤثر في تكوين الشخصية (العجلة، البرود، الكرم، الجدية، الدعابة).
٢. الأسرة وأساليب التنشئة: للأسرة دور كبير في النمو النفسي في المراحل المبكرة في حياة الإنسان لأنها البيئة الأولى التي ترعى البذرة الإنسانية بعد الولادة ومنها يكتسب الطفل الكثير من الخبرات والمعلومات والسلوكيات والمهارات والقدرات التي تؤثر في نموها النفسي إيجاباً أو سلباً حسب نوعيتها وكميتها، وهي التي تشكل عجينة أخلاقه في مراحلها الأولى.

والاستقرار الأسري له دور كبير في ذلك فكلما كانت الأسرة أكثر استقراراً صار الفرد فيها أكثر أمناً وطمأنينة وثقة في نفسه... والعكس بالعكس. وموقع الفرد في الأسرة له أهميته المؤثرة في تكوين الشخصية. وكذلك أسلوب تربية الوالدين لها أثر كبير على شخصية الابن.

٣. المؤثرات الثقافية والاجتماعية (العادات-الأعراف-التقاليد-القيم-المعتقدات)

(عدس، ٢٠١٦، ص ٢٧١).

و من اهم نظريات الشخصية المتعلقة ببحثنا نظرية لعب الادوار Role Playing و هذه النظرية تعنى بوصف شخصيات الأفراد من خلال أدوارهم التي يقومون بها في المجتمع .
ان على الفرد ان يتعلم طرق القيام بالأدوار من خلال خبرته مع البيئة الثقافية من حوله ، لذا تتماشى الاهداف التربوية مع هذه النظرية من خلال وضع الاهداف السلوكية التي يجب مراعاتها .
و لبناء الشخصية علينا الاهتمام ببناء الاهداف ، فالأهداف التربوية تنشئ و تمكن المعلم من بناء و انشاء جيل قوي الشخصية قادر على بناء البلد بعد ذلك .
دراسات سابقة:

١. دراسة هاملتون(١٩٧٥) و قد عنيت هذه الدراسة بمعرفة الاهداف التربوية التي تشكل سلوك الاطفال في ليدز بالمملكة المتحدة ، و قد وجد الباحث أن للهدف التربوي دور كبير في اعداد الفرد الناضج اجتماعيا قبل نضجه العلمي و تمكين الطالب من معايشة المجتمع الذي ينتقل اليه في المراهقة و الاستعداد لهذه المرحلة. (Hamilton.1980.p225).

٢. دراسة (سيموز ١٩٩٢) هدفت لمعرفة أثر الاهداف التربوية في انشاء الاطفال في البرازيل و خلصت نتائج الدراسة الى الأهمية الكبرى للاهداف التربوية في تنشئة الأجيال و اعدادهم للمستقبل
(Simoes.1992.p146).

٣. دراسة الفقيه (١٩٨١) هدفت لمعرفة اهداف التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المدرسين ، و خلصت الى أهمية القراءة و التثقيف للمدرس و اعداد الدورات لتمكينه من انشاء الجيل انشاء يتماشى مع التطور العالمي. (الفقيه، ١٩٨١، ص ٥)

منهجية البحث :

مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث الحالي المعلمين في مدينة بغداد و قد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، اذ قسمت منطقة بغداد الى ستة مديريات للتربية ثلاث منها في كرخ بغداد و ثلاث أخرى في منطقة الرصافة . و قد تم وضع أسماء المديريات الستة و اختيار اثنين كانت تربية الكرخ الأولى و تربية الرصافة الثانية.
بعد ذلك قام الباحث بتقسيم مديرية تربية الكرخ الأولى حسب المناطق الى مدارسها الابتدائية و أختار سبعة مدارس منها موزعة على مناطق المديرية، (جدول رقم ١) بعدها النهائي. و بحسب الآتي :

جدول رقم (١)

المجموع	مدرسة البحري		مدرسة الجاحظ		مدرسة يافا		مدرسة موسى بن نصير		مدرسة السيدة زينب		مدرسة بدر الكبرى		مدرسة الاقبال		المدارس
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
١٥٣	١٣	٥	١٦	٤	١٦	٦	١٤	٨	٢١	٣	١٦	٦	٢٢	٣	المعلمين

وقام الباحث بتقسيم مديرية تربية الرصافة الثانية حسب المناطق الى مدارسها الابتدائية و أختار سبعة مدارس منها موزعة على مناطق المديرية، (جدول رقم ٢)

جدول رقم (٢)

المجموع	مدرسة خالد بن الوليد المختلطة		مدرسة الرياحين المختلطة		مدرسة الزهور للبنات		مدرسة الامام الحسين للبنين		مدرسة القدس المختلطة		مدرسة الفتح للبنين		مدرسة الزهراء للبنات		المدارس
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
١٤١	١١	٧	١٤	٧	١٧	٦	٩	١٠	٩	٨		٢٣	١٧	٣	المعلمين

و بذلك يكون العدد الكلي (٢٩٤) من المعلمين و المعلمات بواقع (٩٩) معلما و (١٩٥) معلمة، و ذلك بسبب عدد المعلمات المضاعف لعدد المعلمين .

اداة البحث : تحقيقا لأهداف البحث فقد تم بناء أداة لقياس دور الاهداف التربوية في بناء شخصية الطلاب ، اعتمد الباحث من خلالها الاهداف التربوية التي تعتمد عليها وزارة التربية العراقية و تقديم استبيان مفتوح للمعلمين و المعلمات تم من خلاله اعداد الفقرات على شكل مواقف و أسئلة تبين دور الاهداف التربوية في بناء الشخصية و قد اتبع الباحث الخطوات الآتية في اعداد هذه الأداة .

أ. جمع و صياغة الفقرات : اذ تم تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عدد من المعلمين ، و بعد تحليل البيانات تم صياغة عدد من الفقرات و التي بلغت (٣١ فقرة)، و بعد اجراء التحليل الاحصائي للفقرات بلغت (٢٧ فقرة)

ب. طريقة بناء المقياس و بدائل الاجابة : تم اعتماد طريقة ليكرت Likert في بناء مقياس دافع الانجاز و البدائل التي يستجيب عليها المستجيب و ذلك للأسباب الآتية:

- سهولة البناء و التصحيح.
- السماح بأكبر تباين بين الأفراد.
- تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة شعوره و شدة ذلك الشعور.

ج. صلاحية الفقرات :

يشير ايبيل Ebile ان افضل الوسائل للتأكد من صلاحية الفقرات هو قيام عدد من المختصين في ميدان دراستها بالاطلاع عليها و اعطاء وجهات نظرهم بها و هنا يتم تقدير صلاحيتها من عدمه .
و قد قام الباحث بعرض فقرات المقياس على عدد من المختصين* (الملاحق) لمعرفة حكمهم على صلاحية الفقرات من عدمها و الاستئناس بأرائهم العلمية في هذا الصدد كما طلب منهم تحديد مدى صلاحية البدائل و مناسبتها لقياس ما تروم قياسه ، و قد تم اعتماد نسبة (٨٠%) معيارا لصلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.
تصحيح المقياس : يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة الاستجابة على الفقرات لكل مستجيب ، بهدف استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ، و قد تم تصحيح المقياس للبدلين (نعم ، لا) اذ يرى الباحث أن أهداف بحثه تتحقق بحدة الاجابة و لمعرفة دور الاهداف التربوية في بناء الشخصية للتلاميذ علينا اعتماد درجة قطعية نعرف من خلالها تحقق الهدف من عدمه.

و لأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب و البالغ عددهم (٢٩٤) معلما و معلمة ، تم جمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على المقياس بهذا فان اعلى درجة ستكون (٢٧) يمكن ان يحصل عليها المستجيب ، و أدنى درجة ستكون (صفر). و يتم اعتماد التكرارات و النسبة المئوية لحساب النتائج.

صدق التمييز :

هناك علاقة كبيرة بين صدق المقياس و قوة تمييز الفقرات ، يرى (انستازي) ان حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اجراء ضروري في عملية تحليل الفقرات و ذلك باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين (Anastasi, 1964, P169) لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٥٠) بصورة تنازلية من اعلى درجة الى اوطا درجة ثم اختار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا و التي تمثل (٤٠) فردا في المجموعة العليا و (٤٠) فردا في المجموعة الدنيا. و استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (مايرز، ١٩٩٠، ص٣٥٦) و قد اظهرت النتائج ان (٢٧) فقرة مميزة و بدلالة ، لذلك تم الغاء (٤ فقرات) من المقياس لعدم دلالتها.

جدول رقم (٣)

القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة ٠.٠٥	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١٣.٥٢١	٠.٨٤٨	٢.٩١	٠.٧٠٩	٤.٤٩	١
١١.٨١٠	٠.٩١٩	٣.٠١٣	٠.٦٨٩	٤.٥٧	٢
١٢.٩٠٦	٠.٨٤١	٢.٥٢	٠.٩٤٥	٤.٢٥	٣
١١.٨١٨	٠.٩٨٤	٢.٨٢	٠.٨٠٩	٤.٤٢	٤
١١.٤٨١	٠.٩٦٥	٢.٠٢	١.٨٠٢	٣.٧٩	٥
١١.٢٣١	٠.٩٨٢	٢.٣٠	٠.٩٩٤	٣.٩٧	٦
١٣.٧٥٥	٠.١.٠٨٢	٢.٩١	٠.٦٨٨	٤.٤٢	٧
١٧.٥٤٨	٠.٩٢٦	٢.٢٧	٠.٩٨٢	٤.٢١	٨
١٣.٣٠٤	٠.٩٤٤	٢.٢٩	٠.٩٤٣	٤.٣٥	٩
١١.٤٣٩	١.٠٧١	٢.٦٢	٠.٥٤٩	٤.٤٦	١٠
١٩.٣٥٦	٠.٨١٩	٢.٦٢	٠.٨٤٧	٤.٣١	١١
١١.٢٢٣	٠.٩٤٠	٢.٨١	٠.٥٨٨	٤.٧١	١٢
١١.٩٨٦	٠.١.٠٠٩	٣.٢٢	٠.٦٧٣	٤.٥٦	١٣
١٢.٢٧٩	٠.٩٨٤	٣.٠١	٠.٧٦١	٤.٣٨	١٤
١٥.٥٠٦	٠.٨٥٤	٢.٤٩	٠.٧٧٦	٤.٢١	١٥
١٣.٥٥٣	٠.٨٨٠	٢.٥٣	٠.٧٨١	٤.٤٢	١٦
١٣.٦٩٥	١.٠١١	٢.٥٦	٠.٨٢٢	٤.٢٧	١٧
١٢.٤٥٦	٠.٩٨٧	٢.٥٧	٠.٨٠٦	٤.٣١	١٨
١٣.١٢٤	٠.٩٨٩	٢.٥٤	٠.٧٧٧	٤.٣١	١٩
١٢.٤٧٠	١.٠٥٣	٢.٥٨	١.٣٠٨	٣.٣٨	٢٠
٨.٦٣٩	١.٣٣٠	٢.١٢	٠.٧٠٩	٤.٤٩	٢١
١٢.٦٨٩	١.٢٠١	٢.٦٢	٠.٦٤٢	٤.٥١	٢٢
٩.٠٦٣	١.١٨٢	٣.٢١	٠.٤٧٤	٤.٨١	٢٣
٧.٣٠٦	١.١٧٠	٣.٨٣	٠.٨٨٥	٤.٢١	٢٤
٧.٤٥٧	١.١٣٠	٣.٠٨	٠.٥٥٦	٤.٦١	٢٥
١٦.١٩٩	٠.٩٢٥	٢.٧٥	٠.٨٦٥	٤.٠٤	٢٦
١١.٧٩٩	٠.٩٥٣	٢.٤٤	٠.٨٣٢	٤.١١	٢٧

فيما بلغت قيمة T-test لل فقرات الاربعة الملغاة (١.٠٦٠، ٠.٢٤٩، ٠.٤٢٩، ١.١٧٤) و هي غير مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

صدق البناء :

و هنا تتم معرفة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ، و بضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة معنويا، و قد تم اجراء اللازم لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس و قد اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥)

الثبات :

تم حساب الثبات بطريقتي معامل الفا للاتساق الداخلي و طريقة التجزئة النصفية ، و تعتمد طريقة الفا اتساق اداء الفرد من فقرة لأخرى (ثورندايك، ١٩٨٩، ص٧٩) و لحساب الثبات فقد اخضعت جميع الاستمارات للتليل ثم استخدم الباحث معادلة الفا للاتساق الداخلي و قد بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩٣) و هو ذو دلالة عند مستوى (٠.٠٥). كما ان طريقة التجزئة النصفية لها فائدة في الاختبارات و المقاييس ذات العبارات المتناسقة ،أي أنها تقيس خاصية نفسية واحدة ، و بهدف استخراج الثبات تم اخضاع الاستمارات للتليل بقسمة فقرات المقياس الى نصفين (الزوجية و الفردية) و للتحقق من تجانس نصفي المقياس استخرجت النسبة الفائية (F.Ratio) لاختبار دلالة الفرق بين نصفي المقياس و تم استخراج معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ بين درجات النصفين (٠.٨٠) و باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (٠.٨٩).

صدق البناء بطريقتي التجزئة النصفية و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، الصدق التمييزي و قد اتضح ان فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، و قد بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) .
الوسائل الاحصائية:

١. قانون مربع كاي:

٢. النسبة المئوية .

٣. الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين العينتين.

مناقشة النتائج :

يهدف البحث الحالي الى :

تعرف دور الاهداف التربوية في بناء شخصية التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين و المعلمات في تحديد ما يهدف اليه البحث لدراسته؟

و لتحقيق الهدف الاول قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة البحث المكونة من (٢٩٤) معلما و معلمة ،

و قد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لإجابات افراد العينة الآتي :

جدول رقم (٤)

ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
١	الاهداف التربوية تسهم في تربية الطالب	٢٥٠	٨٥.٠٣٤
٢	تربية التلاميذ على تطبيق الانظمة و التعليمات	٢٤٤	٨٢.٩٩
٣	تنشئة التلاميذ على احترام الكبير و العطف على الصغير	٢٤٤	٨٢.٩٩
٤	قيمة العمل و احترامه لدى التلاميذ	١٦٥	٥٦.١٢٢
٥	الهدف التربوي يساعد في بناء التماسك الأسري	١٥٠	٥١.٠٢٠
٦	تعليم التلاميذ الاقتداء بسيرة الشخصيات التاريخية	٢٩٠	٩٨.٦٣
٧	اهمية الحرية و الالتزام بالقيم الاجتماعية	٧٥	٢٥.٥١

٨٥.٠٣٤	٢٥٠	تمكين التلاميذ من تطوير قدراتهم العقلية	٨
٥٦.١٢٢	١٦٥	تنمية حب النظافة و القوة و النشاط لدى التلاميذ	٩
٨٨.٣٤	٢٦٠	الهدف التربوي ينمي روح التعاون	١٠
٤٧.٦١٩	١٤٠	تنمية قدرات التلاميذ على مواجهة التغيرات	١١
٧٩.٩٣	٢٣٥	تربية التلاميذ على حب العراق و الوحدة الوطنية	١٢
٥٦.١٢٢	١٦٥	الاهداف التربوية تبني المساعدة في السلوك	١٣
٦٢.٩٢	١٨٥	تربية التلاميذ على رفض التقاليد التي تتناقض مع العلم	١٤
٦٦.٣٢	١٩٥	تعليم التلاميذ على التفكير العلمي و رفض الخرافات	١٥
٨٥.٠٣٤	٢٥٠	تنمية شخصية التلاميذ و تطوير قدراتهم	١٦
٥٦.١٢٢	١٦٥	تنمية روح الابداع و الابتكار عند التلاميذ	١٧
٨٢.٩٩	٢٤٤	بناء الارادة و الشخصية القوية لدى التلاميذ.	١٨
٧٩.٩٣	٢٣٥	تربية التلاميذ على العادات السلوكية السليمة	١٩
٨٦.٣٩	٢٥٤	تعليم التلاميذ سلوك التعاون و حب الخير	٢٠
٩٧.٩٥	٢٨٨	تنمية القيم الانسانية التي تدعو لها الاديان السماوية	٢١
٣٤.٠١٣	١٠٠	فهم خصائص و طبيعة المجتمع العراقي	٢٢
٧٩.٩٣	٢٣٥	تنمية الاتزان السلوكي لدى التلاميذ	٢٣
٦٢.٩٢٥	١٨٥	معرفة التلاميذ أهمية الأسرة و العلاقات السليمة	٢٤
٣٤.٠١٣	١٠٠	يساعد الهدف التربوي الطالب على التفوق	٢٥
٦٢.٩٢٥	١٨٥	احترام الحريات و الحفاظ على مكتسبات الديمقراطية	٢٦
٤٧.٦١٩	١٤٠	تعريف التلاميذ بحقوق الطفل و واجباته	٢٧

حصلت الفقرة (تعليم التلاميذ الاقتداء بسيرة الشخصيات التاريخية)، على تكرار ٢٩٠ و نسبة مئوية ٩٨.٦٣ ، فيما حصلت (تنمية القيم الانسانية التي تدعو لها الاديان السماوية) على تكرار ٢٨٨ و نسبة مئوية ٩٧.٩٥ و هاتين الفقرتين تهتمان بما يحتاجه الطالب من غرس للقيم و المبادئ التي تأتي من خلال الاديان و السماوية و الاقتداء بسير العظماء من الامم ، و هذا ما يتفق مع منهج البحث الحالي بنظرية لعب الادوار التي تؤكد على القدوة و المثال.

حصلت (فقرة الهدف التربوي ينمي روح التعاون) على تكرار ٢٦٠ و نسبة مئوية ٨٨.٣٤ ، و هذه الفقرة ضرورية في بناء شخصية الطالب المتعاون الذي لا يخجل من ابداء المساعدة لمن يحتاج اليها. فيما حصلت الفقرة (تعليم التلاميذ سلوك التعاون و حب الخير) على تكرارات ٢٥٤ و نسبة مئوية ٨٦.٣٩ ، هذه الفقرة تؤكد على سلوك التعاون Helpful و الذي تؤكد عليه اغلب ادبيات علم النفس و العلوم التربوية، كما أن حب الخير هو جزء من هذا السلوك و هو يتفق مع نتائج البحوث السابقة في هذا الميدان.

حصلت الفقرات (الاهداف التربوية تسهم في تربية الطالب، تمكين التلاميذ من تطوير قدراتهم العقلية، تنمية شخصية التلاميذ و تطوير قدراتهم)، على تكرارات ٢٥٠ و بنسبة مئوية ٨٥.٠٣٤ ، و هنا من الضروري على التربية

أن تسهم في عملها قبل التعليم و تطوير القدرات العقلية و قد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة في هذا الميدان (سيموز ١٩٩٢)

حصلت الفقرات (تربية التلاميذ على تطبيق الانظمة و التعليمات، تنشئة التلاميذ على احترام الكبير و العطف على الصغير، بناء الارادة و الشخصية القوية لدى التلاميذ.) على تكرار بنسبة ٢٤٤ و نسبة مئوية ٨٢.٩٩ ، تتفق نتائج هذا الدراسة مع نتائج دراسة (الفقيه ١٩٨١) التي أكدت أهمية تربية التلاميذ على احترام القوانين و احترام الكبير و بناء شخصيتهم القوية المراعية لأداب المجتمع العربي الاسلامي.

حصلت الفقرات (تربية التلاميذ على العادات السلوكية السليمة، تربية التلاميذ على حب العراق و الوحدة الوطنية، تنمية الاتزان السلوكي لدى التلاميذ) على تكرار ٢٣٥ و بنسبة مئوية ٧٩.٩٣ ، كان من المفترض أن تأخذ هذه الاهداف السلوكية مرتبة عليا الا أن الباحث و حسب اعتقاده أن الاهداف التربوية بحاجة الى اعادة النظر و تأكيد الاهداف السلوكية الايجابية. و يتفق الباحث في هذا مع (هاملتون ١٩٧٥) في النتائج التي توصل اليها.

حصلت الفقرة(تعليم التلاميذ على التفكير العلمي و رفض الخرافات) على تكرار ١٩٥ بنسبة مئوية ٦٦.٣٢ ، و هنا يجد الباحث مشكلة يجب التنبيه اليها اذ كيف لا يحصل هذا الهدف الانسبة ٦٦ % ؟ هنا علينا التنبيه الى مخاطر أن لا يتعلم الطالب جانبا من التفكير العلمي.

حصلت الفقرات (تربية التلاميذ على رفض التقاليد التي تتناقض مع العلم، معرفة التلاميذ أهمية الأسرة و العلاقات السليمة، احترام الحريات و الحفاظ على مكتسبات الديمقراطية) على نسبة تكرار ١٨٥ و نسبة مئوية ٦٢.٩٥ ، و هذه تتفق مع كافة الدراسات السابقة و قد أخذت في الدراسات السابقة نسب الصدارة لأنها تؤكد أهمية العلم و العلاقات الأسرية. و احترام الحريات الانسانية .

حصلت الفقرات (قيمة العمل و احترامه لدى التلاميذ، تنمية حب النظافة و القوة و النشاط لدى التلاميذ، الاهداف التربوية تبني المساعدة في السلوك، تنمية روح الابداع و الابتكار عند التلاميذ) تكرارات ١٦٥ بنسبة مئوية ٥٦.١٢٢ ، و مما يستغربه الباحث أن ان اهدافا كالمذكورة اعلاه جاءت بنسبة مئوية متدنية قياسا لأهميتها و هنا لنا أن نقف ووقفه جادة للبحث في الأسباب و التحقق من كون الأهداف الحالية تتماشى مع التطور العالمي.

حصلت فقرة (الهدف التربوي يساعد في بناء التماسك الأسري) على تكرارات ١٥٠ بنسبة مئوية ٥١.٠٢٠ ، و هنا علينا وقفه جادة أمام هذه النتيجة التي تؤكد ضعف الهدف التربوي في بناء التماسك الأسري.

حصلت الفقرتين (تعريف التلاميذ بحقوق الطفل و واجباته، تنمية قدرات التلاميذ على مواجهة التغيرات) على تكرارات بنسبة ١٤٠ و نسبة مئوية ٤٧.٦٦٩ . تتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة اذ لا يتم تعريف الطفل بواجباته و حقوقه و يتم التركيز على المنهج المدرسي و اتمامه. فقد أكدت دراسة الفقيه هذه النتيجة و التي نتيجتها عدم قدرة التلاميذ لمواجهة التغيرات.

حصلت فقرة (فهم خصائص و طبيعة المجتمع العراقي، يساعد الهدف التربوي الطالب على التفوق) على تكرارات ١٠٠ و نسبة مئوية ٣٤.٠١٣. على الهدف التربوي و الفلسفة التربوية واجب تعليم التلميذ التنوع في مجتمعه و طبيعته و مساعدة التلميذ على التفوق

حصلت الفقرة (اهمية الحرية و الالتزام بالقيم الاجتماعية) على تكرارات ٧٥ بنسبة مئوية ٢٥.٥١. و هنا تتفق النتيجة مع ما ذهب اليه الفقيه و دراسات أخرى عربية في أننا لا نعلم التلاميذ و الطلبة و لا نضع بأهدافنا تعليمه الحرية الملتزمة بأنظمة و أعراف مجتمعاتنا.

و لمعرفة دلالة الفرق بين المعلمين و المعلمات في دور الاهداف التربوية ببناء الشخصية قام الباحث باختبار دلالة الفرق بواسطة الاختبار التائي لعينة واحدة، و قد اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمات و المعلمين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اجاباتهم على الاستبيان المقدم اليهم و اتفاق اجاباتهم في ما ذهبت أهداف الدراسة الحالية اليه. و الجدول التالي يبين النتيجة التي ذهب اليها البحث الحالي .

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	٩٩	٩٧.١١١	٧.٢٥٩	٠.٥٠١	١.١٦٠	ليست ذات دلالة
اناث	١٩٥	٩٦.٩١٠	٧.٣٣٥			

التوصيات :

١. الاهتمام ببناء الاهداف التربوية بما يتماشى و التطور العالمي.
٢. أهمية أن تراعي الأهداف التربوية الصحة النفسية و التوافق النفسي للتلاميذ
٣. أن تراعي القيم العربية التي تربينا عليها و آباؤنا .
٤. أن تكون في جانب توحيد الوطن و الدعوة الى حماية العراق.
٥. أن تنمي التفكير الخلاق و السلوك الابداعي.
٦. الاهتمام بسير الشخصيات التاريخية بهدف تعليم الطلبة على الاقتداء بها.
٧. ايجاد فلسفة تربوية تراعي التطور العالمي الحاصل و العمل على تحديث أفكارها بين مدة و أخرى.
٨. الاهتمام بالقيادات التربوية بكافة مستوياتها و وضع الأشخاص ذوي الخبرة بميدان العمل.
٩. الاهتمام بدور الأسرة العراقية و اعادة الهبة لهذه المؤسسة المصغرة من خلال المنهج و وسائل الاعلام و وسائل التواصل الاجتماعي.
١٠. تنشيط العمل الابتكاري داخل و خارج المؤسسة التعليمية و حث التلاميذ على المشاركة به.

المقترحات :

١. الاعداد لمؤتمر تربوي موسع تناقش به الفلسفة التربوية و الاهداف التربوية.
٢. اعداد دراسة تشمل كافة انحاء العراق لمعرفة آراء التربويين بالاهداف التربوية في مراحل الدراسة كافة.
٣. اعداد برامج تدريبية للمعلمين لتحسين الأهداف التربوية و تشجيعهم على طرح آرائهم بها من خلال هذه البرامج.
٤. السعي لإعادة العمل بالنظام الكشفي للتلاميذ و الطلبة لتحقيق معرفتهم ببعض و تعليمهم سلوك المساعدة و ايثار النفس و حب الأصدقاء لبعضهم .
٥. تعريف التلاميذ ببعض المصطلحات مثل الحرية الفردية مثلا و كيف يجب أن لا تؤثر على حرية الآخرين.

المصادر:

المصادر العربية :

- دوان ، شلتز (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة عبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد.
- روباك ، جودرز (١٩٩٨) ، علم نفس الشخصية، ترجمة عدنان الحيدري، دار العلم للنشر، القاهرة.
- عاقل ،فاخر (١٩٨٢) علم النفس التربوي، دار العلم للملايين،بيروت ،لبنان، الطبعة الثامنة.
- عدس، عبدالرحمن ، محي الدين توك (٢٠١٦) المدخل الى علم النفس ، مطبعة ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الثامنة.
- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٧٥) علم النفس التربوي، مطبعة الأهرام، جمهورية مصر العربية.
- الفقيه، محمد هادي (١٩٨١) أهداف التعليم في المملكة السعودية، دراسة تفويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- قطامي، يوسف، عبد الرحمن عدس (٢٠١٧) علم النفس العام، دار الفكر، المملكة الاردنية الهاشمية.
- ميتشل ، رو (١٩٨٥) علم النفس و التربية، ترجمة : هنادي محمود، دار العلم ، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- وزارة التربية (٢٠٠٤) الاهداف التربوية، مطبعة وزارة التربية ، جمهورية العراق .

References

- . Candy.D.Sack.(1989) Psychology & Educational Science.Reinhart&Winston. London.
- Hamilton.W.(1980) Personality. McGrow & Hill Printer. New York.
- Kimev .G.kely(2012) Psychology. Harper&row Publisher. New York.
- Parsons.S (1996) Educational Psychology. Journal Of Humanistic Psychology.
- Peadle.A.(1994) Psychology.Hary&Son Publisher.London.
- Prese. N.Herbert(2015) Education& Personality. Journal Of Education. London
- Simoes.S(1992) The role of educational principles in training teacher of primary education. 6.6 Issue.

((الملاحق))

مركز البحوث التربوية و النفسية
الأستاذ الفاضل ... الأستاذة الفاضلة
تحية طيبة .

يروم الباحث القيام بدراسة هدفها (دور الاهداف التربوية في بناء شخصية التلاميذ في المرحلة الابتدائية) و تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بإعداد استبيان لمعرفة دور تلك الاهداف في بناء شخصية التلاميذ . و لما تحملوه من خبرة علمية، الرجاء اطلاعكم على الفقرات ، و تبيان صلاحيتها من عدمه ، مع اعطائنا الملاحظات اللازمة للتعديل .
مع كل الشكر و التقدير
الباحث

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	الاهداف التربوية تسهم في تربية الطالب			
٢	الاهداف التربوية تبني المساعدة في السلوك			
٣	الهدف التربوي ينمي روح التعاون			
٤	الهدف التربوي يساعد في بناء التماسك الأسري			
٥	يساعد الهدف التربوي الطالب على التفوق			
٦	تنمية شخصية التلاميذ و تطوير قدراتهم			
٧	معرفة التلاميذ أهمية الأسرة و العلاقات السليمة			
٨	تمكين التلاميذ من تطوير قدراتهم العقلية			
٩	تنمية الاتزان السلوكي لدى التلاميذ			
١٠	بناء الارادة و الشخصية القوية لدى التلاميذ			
١١	تنمية القيم الانسانية التي تدعو لها الاديان السماوية			
١٢	فهم خصائص و طبيعة المجتمع العراقي			
١٣	اهمية الحرية و الالتزام بالقيم الاجتماعية			
١٤	تنمية قيمة العمل و احترامه لدى التلاميذ			
١٥	احترام الحريات و الحفاظ على مكتسبات الديمقراطية			
١٦	تنمية روح الابداع و الابتكار عند التلاميذ			
١٧	تنمية قدرات التلاميذ على مواجهة التغيرات			
١٨	تربية التلاميذ على العادات السلوكية السليمة			
١٩	تربية التلاميذ على تطبيق الانظمة و التعليمات			
٢٠	تنمية قيم الجمال لدى التلاميذ			
٢١	تعريف التلاميذ بحقوق الطفل و واجباته			
٢٢	تنمية حب النظافة و القوة و النشاط لدى التلاميذ			
٢٣	تعليم التلاميذ سلوك التعاون و حب الخير			
٢٤	تنشئة التلاميذ على احترام الكبير و العطف على الصغير			
٢٥	تعليم التلاميذ على التفكير العلمي و رفض الخرافات			
٢٦	تنمية روح الصبر و القوة لدى التلاميذ			
٢٧	تربية التلاميذ على رفض التقاليد التي تتناقض مع العلم			
٢٨	تربية التلاميذ على حب العراق و الوحدة الوطنية			
٢٩	تعليم التلاميذ الاقتداء بسيرة الشخصيات التاريخية			
٣٠	تنمية روح العمل و الجد و نبذ الكسل			
٣١	تعلم التلاميذ الهدوء و السكينة			

أسماء السادة المحكمين :

١. أ.د. صفاء طارق حبيب. جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد). (قياس و تقويم)
٢. أ.د. محمد أنور محمود. جامعة بغداد/كلية التربية(ابن رشد). (قياس و تقويم)
٣. أ.م.د. ابراهيم مرتضى الاعرجي. جامعة بغداد/كلية الآداب. (علم نفس الشخصية)
٤. أ.م.د. دارا مشير ابراهيم. جامعة صلاح الدين/كلية الآداب.(علم نفس الشخصية)
٥. أ.م.د. سمير ملحم حميد. الجامعة العربية للدراسات الانسانية، عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية (علم نفس الشخصية) .

((المقياس بصيغته النهائية))
الأستاذ الفاضل ... الأستاذة الفاضلة
تحية طيبة .

يروم الباحث القيام بدراسة هدفها (دور الاهداف التربوية في بناء شخصية التلاميذ في المرحلة الابتدائية)
الرجاء اجابتمكم على الفقرات وفقا للحقول الموجودة .

مع كل الشكر و التقدير

الباحث : الأستاذ المساعد الدكتور سفيان صائب المعاضيدي

الدرجة العلمية: العمر : الجنس:
داعي لذكر الاسم

معلم	تدريسي
لا	جامعي

الوظيفة
ملاحظة: لا

ت	الفقرات	نعم	لا
١	الاهداف التربوية تسهم في تربية الطالب		
٢	الاهداف التربوية تبني المساعدة في السلوك		
٣	الهدف التربوي ينمي روح التعاون		
٤	الهدف التربوي يساعد في بناء التماسك الأسري		
٥	يساعد الهدف التربوي الطالب على التفوق		
٦	تنمية شخصية التلاميذ و تطوير قدراتهم		
٧	معرفة التلاميذ أهمية الأسرة و العلاقات السليمة		
٨	تمكين التلاميذ من تطوير قدراتهم العقلية		
٩	تنمية الاتزان السلوكي لدى التلاميذ		
١٠	بناء الارادة و الشخصية القوية لدى التلاميذ		
١١	تنمية القيم الانسانية التي تدعو لها الاديان السماوية		
١٢	فهم خصائص و طبيعة المجتمع العراقي		
١٣	اهمية الحرية و الالتزام بالقيم الاجتماعية		
١٤	تنمية قيمة العمل و احترامه لدى التلاميذ		
١٥	احترام الحريات و الحفاظ على مكتسبات الديمقراطية		
١٦	تنمية روح الابداع و الابتكار عند التلاميذ		
١٧	تنمية قدرات التلاميذ على مواجهة التغيرات		
١٨	تربية التلاميذ على العادات السلوكية السليمة		
١٩	تربية التلاميذ على تطبيق الانظمة و التعليمات		
٢٠	تنمية قيم الجمال لدى التلاميذ		
٢١	تعريف التلاميذ بحقوق الطفل و واجباته		
٢٢	تنمية حب النظافة و القوة و النشاط لدى التلاميذ		
٢٣	تعليم التلاميذ سلوك التعاون و حب الخير		
٢٤	تنشئة التلاميذ على احترام الكبير و العطف على الصغير		
٢٥	تعليم التلاميذ على التفكير العلمي و رفض الخرافات		
٢٦	تنمية روح الصبر و القوة لدى التلاميذ		
٢٧	تربية التلاميذ على رفض التقاليد التي تتناقض مع العلم		
٢٨	تربية التلاميذ على حب العراق و الوحدة الوطنية		
٢٩	تعليم التلاميذ الاقتداء بسيرة الشخصيات التاريخية		